

السلوك الاناني لدى أطفال الروضة الباحثة: شهد نائرحيم عيدان أ.م.د جوري معين علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/١٥ قبول النشر: ٢٠٢٤/٦/٢٧ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١/٢
<https://doi.org/10.52839/0111-000-084-016>

مخلص البحث

يهتم البحث بمشكلة السلوك الاناني لدى اطفال الروضة من خلال التحقق من اهدافه في تعرف السلوك الاناني لدى اطفال الروضة والفروق بين الاطفال في متغير الجنس، وقد شمل مجتمع البحث اطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، وبعد بناء مقياس السلوك الاناني حسب الخطوات لبناء المقياس وبعد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال لبيان صلاحية فقرات المقياس وحساب تمييز الفقرات وصعوبتها وثبات الاختبار تكون مقياس السلوك الاناني بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة وخمسة بدائل هي (تنطبق عليه بدرجة عالية جداً، تنطبق عليه بدرجة عالية، تنطبق عليه بدرجة متوسطة، تنطبق عليه بدرجة منخفضة، تنطبق عليه بدرجة منخفضة جداً) وبخمس أوزان (١،٢،٣،٤،٥) ، وتم تطبيق المقياس على عينة من (٣٠٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض الحكومية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقيّة ثم أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : السلوك الأناني ، أطفال الروضة

Selfish Behavior among Kindergarten Children

Shahad Thaer Rahim Eidan

shahad.thaer2308m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Assist prof. Dr. Jouri Moeen Ali

juri.mueen@coeduw.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / College of Education for women

Abstract

The research is concerned with the problem of selfish behavior among kindergarten children by verifying its objectives in identifying selfish behavior among kindergarten children and the differences between children in terms of gender. The research community included children from public kindergartens in Baghdad city on both the Karkh and Rusafa sides for the academic year 2023-2024. The selfish behavior scale of 30 items with five alternatives, developed by the researcher, was applied to a random sample of 300 male and female children in kindergarten. The results showed that kindergarten children have selfish behavior. There is a significant difference between male and female students concerning selfish behavior in favor of females. Finally, the researcher made several recommendations and suggestions.

Keywords: selfish behavior, kindergarten children

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

الانانية يعني اهتمام الفرد بمصالحه الخاصة وتفضيل نفسه على مصالح الآخرين، و يندرج سلوك الانانية تحت قائمة الأوصاف المذمومة وهي قد توجد بدرجة ما عند اي فرد ولكن تختلف الدرجات من درجة خفيفة الى درجة شديدة قوية تجعل الشخص لا يحب الخير الا لنفسه ويرى الخير الذي يحصل عليه غيره همماً ويغضب لذلك ولا يتمنى ان تحصل المنفعة الا لنفسه ويفضل نفسه في كل الاشياء حتى على اهله وابنائهم واقاربه (العمرى، ١٩٩٩ :١).

والانانية هي واحدة من الامراض الاجتماعية الشائعة، ونتيجة لذلك فان الشخص الاناني بطبيعته هو شخص مستقبل فقط وغير قابل للعطاء لان سيكولوجيته وتركيبته الشخصية تحدان من توجهه ورغبته في العطاء وهو شخص غير مرحب به في الاوساط الاجتماعية والعائلية ومن الصعب التعامل معه بالطريقة المرضية لقناعته التامة بحسن ما يفعل وهو دائم الشعور بالتعالي ويرى ان الكائنات جميعا هي دونه في الدرجة واستخلاصا لما سبق، لابد من التأكيد على ان سلوك الانانية هو احد نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة، فالشخص الاناني يكون متمركزاً حول ذاته ولا يستطيع أن يتعاطف مع الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه ونتيجة هذا تنجم مراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون. (هادفيلد، ١٩٨٨:١٣٨).

والانانيون اذا ما زاد عددهم في المجتمع فانهم سوف ياثرون سلبا في المجتمع الذي يعيشون فيه، اذ نتيجة ذلك تتفكك باتانيتهم اواصر المحبة والاخوة بما يبتعد عن تحقيق الامن، وبما لا يدع مجالاً للشك فسلوك الانانية تؤثر في النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد الذي يعد من اساسيات بناء شخصيته (الجسماني، ٢٠٠١:٧٣).

وهي علة منتشرة في شباب اليوم ويشكي منها الاهل (الوالدان) والمعلمون وانها كثيرا ما تؤدي الى مشكلات متعددة تطول الفرد وتستمر معه وتكون طاغية على طباعه وتصبح جزءا من شخصيته فيكبر الانسان ويكبر معه عجه وغروره وتزداد بذلك معاناة من حوله وتتسع دائرة المتأثرين سلبا بغروره والعجب (ابن كثير، ١٩٨٠: ٢٩).

يرى فروم ان الاناني يميل الى الاخذ اكثر من العطاء حيث تكون شخصيته استغلالية في مجال العواطف اذ يحاول ان تكون علاقاته مبنية على ما يحقق له المصلحة والمنفعة فحسب اذ يظهر الحب للآخرين الذين يكونون هدفا قابلاً للاستغلال ويتسم اتجاهه نحوهم بالعداء والتلاعب والشك والغيرة (Boeree,1997:6) تشير اغلب الدراسات الى ان لشخصية الابوين واسلوب تربيتهم علاقة كبيرة بخصائص وسمات وشخصية وسلوك الابناء ولذلك يجب الاخذ بالحسبان ان الابناء يجعلون من سلوك الكبار الراشدين الذين يحبونهم وخاصة الابوين مثالا يقتدون به ويحاولون تقليده (كونجر ، وآخرون ١٩٨١ :٣٣٤).

وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة السليمة للطفل ومن أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الطفل وشخصيته، ولتوضيح ذلك فالمدرسة الأولى والعامل الأول في اعداد سلوك الطفل عن طريق تحقيق هدفها في القيم والاتجاهات المناسبة للأدوار الاجتماعية التي تحقق له سبيل التكيف في اطار الحياة الاجتماعية (الكليكي : ١٩٩١ ، ٩).

ووفقاً لما تقدم وتأكيداً له قامت الباحثة بإجراء اولي لمعرفة مدى وجود هذه الظاهرة ومن خلال دراسة استطلاعية وبتوجيه سؤال مفتوح لمتغير البحث الحالي (السلوك الاناني) الى عينة عشوائية من معلمات اطفال الروضة في بغداد بلغت (٥٠) معلمة تم اختيارها من الرياض الحكومية وكانت النسبة ٨٠% وعليه تسال الباحثة :

هل لدى اطفال الرياض سلوك اناني ؟

ثانياً : أهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، فهي مرحلة التكوين لسلوكه ولشخصيته التي ستستمر معه طوال حياته. فإذا كانت شخصية الطفل ضعيفة فيرجع ذلك إلى الوالدين فسلوكهما اليومي معه في البيت يؤثر في شخصية الطفل سلبيًا أو إيجابًا، ويؤثر في طريقة حياته، وإما أن يسيطر الجهل والشقاء على سلوكه، فتكثر لديه النزعة العدوانية أو العزلة الاجتماعية والانطواء عن الناس، أو أن يكون ذا شخصية قوية (احمد حسن شحاته ، ٢٠١٨ : ٧).

والسلوك الاناني للطفل يشير إلى النمط السلوكي الذي يتميز بالتركيز الشديد على احتياجاته الشخصية ورغباته الخاصة دون مراعاة أو توجه نحو احتياجات ورغبات الاشخاص الآخرين يميل الأطفال الذين يظهرون سلوكاً انانيًا إلى التصرف بطرق تهدف إلى الحصول على ما يريدونه دون مراعاة الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن أفعالهم على الآخرين .

السلوك الاناني عند الأشخاص قد يظهر في عدة أشكال، وسيجري التطرق لها مثل رفض المشاركة والتعاون مع الآخرين وعدم احترام حقوق الآخرين، والانغماس في أنشطة ذاتية دون الاهتمام بمشاعر أو احتياجات الآخرين. (hastin,2005: 64)

وان الأطفال الأنانيين هم من يهتمون بأنفسهم و بمصالحهم، دون الاهتمام بمصالح الآخرين، حيث إن نظرة الأنانيين تقتصر على حاجاتهم الخاصة، واهتمام الطفل الأناني مركز على نفسه فقط ، وهذا الذي يميزه عن بقية الأطفال الاعتياديين، وإن مفهوم الأطفال الأنانيين عن ذواتهم غير واضح، ونظراتهم للآخرين هي نظرة سالبة ، ونتيجة ذلك ينقصهم الانتماء للجماعة ، ويجدون صعوبة في علاقتهم مع الأطفال الآخرين (الكليكي ، ١٩٩١ : ٧٩)

ويعد سلوك الانانية احد نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة ، فالطفل الاناني يكون متمركزاً حول ذاته فقط ولا يستطيع أن يتعاطف مع الاطفال الآخرين ولا يستطيع أن يسد حاجاتهم كونه يفتقر الى حب

الاخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الاخرين يحبونه وقد ينجم هذا التوجيه عن طفولة خالية من الحب الابوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون (هادفيلد, ١٩٨٨:١٣٨)

وقد أوضح كل من " باندورا وولتز " ان البيئة الاسرية والاجتماعية هي المؤثر الاكبر في تكون السلوك الاناني لدى الطفل فضلا عن الظروف الاقتصادية، وأشاروا الى ان الانانية هي سلوك مكتسب ومتعلم (تريفرز, ١٩٧٩ : ٢٩٩).

وأشار 'فرويد' (Freud) إلى ان الطفل أناني مطلق حاد الشعور برغباته ويجاهد بلا ضمير ليشبعها ويضيف ان الاخلاقية لا تنشأ بطبيعة الحال في الوقت نفسه بكل أقسامها وفضلا عن هذا فاستمرار فترة اللاأخلاقية في الطفولة يختلف باختلاف الأفراد كما أكد على ان الدافع وراء سلوك المساعدة هو دافع اناني ينبع من احتياجات الـ العلى التي تعيش وتتطور معنا على مستويات داخلية فالطفل يتعاون مع احداث والديه المناسبة لسلوكه وقيمه ومستوياته وبتطبيق هذه القيم والمستويات الوراثة يكون قبول الطفل داخل الثقافة الاكبر، ومن خلال هذه العمليات يدخل الطفل تدريجيا في احتضان المستويات الاخلاقية للمجتمع فان الاسس الاجتماعية للطفل تقع في نوعية التفاعلات المبكرة بين الطفل والديه (Williams, et al, 1995).

وسلوك الانانية يؤثر في النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد الذي يعد من اساسيات بناء شخصيته وتماسكها ومقدرتها على التفاعل مع المواقف والتكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة (الجسماني، ٢٠٠١: ٧٣)

من ذلك تظهر أهمية البحث في جانبيه النظري والعلمي :

الأهمية النظرية : -

١. تتمثل أهمية هذا البحث في انه يركز على شريحة مهمة في المجتمع متمثلة بأطفال الروضة.
 ٢. قلة الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم السلوك الاناني لدى اطفال الروضة (على حد علم الباحثة).
 ٣. أهمية العناية بتقليل سلوك الانانية للطفل ليحل الحب والتعاون والألفة والمودة محل الغيرة والغضب والوحدة كونهم اساس بناء المجتمع وان التربية في الصغر كالنقش على الحجر.
- الأهمية التطبيقية :

- ١.بناء مقياس للسلوك الاناني لدى أطفال الروضة يتمتع بخصائص سيكومترية يمكن الاعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة.
- ٢.قد تسهم نتائج البحث الحالي في تخطيط البرامج التدريبية والندوات العلمية لأسر أطفال الروضة من اجل توعيتهم بمصطلح السلوك الاناني وتعليمهم أساليب التعامل المتوازن مع الطفل .

ثالثاً : أهداف البحث

١.تعرف مستوى السلوك الاتاني لدى اطفال الروضة .

٢.تعرف مستوى السلوك الاتاني وفقاً لمتغير النوع (ذكور اناث).

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد الكرخ (الاولى ، الثانية ، الثالثة) والرصافة (الاولى، الثانية ، الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

خامساً : تحديد مصطلحات البحث Terms Limitation

السلوك الأتاني :- عرفه كل من :

♦(Jemifar,2004): التمرکز على الذات، اي يضع الفرد نفسه ورغباته الخاصة اولاً، وبعبارة أخرى يعمل الاشياء لأنها تأتي بمنفعة له (Jemifar,1،2004).

♦(Wikipedi, 2007): اهتمام الفرد بمصالحه الشخصية وجعل الأولوية لها وتفضيلها على مصالح الاخرين (Wikipedi.2007: 1) .

التعريف النظري : بعد مطالعة الادبيات والدراسات السابقة اشتقت الباحثة تعريفاً نظرياً للسلوك الاتاني : (وهو سلوك قائم على تفكير الطفل في حاجاته واهتماماته ومصالحه الشخصية والحب المفرط للذات وتملك الاشياء، فيسعى الى تحقيق مصالحه بغض النظر عن مصلحة الاخرين، وغالباً ما تنشأ هذه الحالة من نقص الاهتمام الاجتماعي) .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل عن طريق اجابة المعلمة على فقرات مقياس السلوك الاتاني الذي اعد لهذا الغرض.

♦طفل الروضة (تعريف وزارة التربية):

وهم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وانهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الروضة الى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم (الحمداني، ٢٠٠٥ : ١٦) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأثانية هي مرض أخلاقي يصيب الإنسان حينما يطلق العنان لغريزة حب الذات لتوجه شخصيته وعلاقته بالآخرين وهذه الغريزة عمياء كبقية الغرائز الأخرى ليس لها مركز سيطرة ولكن يتم السيطرة عليها وضبطها بالعقل وقوة الإرادة، وخطر هذه الغريزة قد يفوق خطر كل غريزة لأنها تستخدم بقية الغرائز لإشباع نفسها فتتفجر غريزة الجنس وغريزة السيطرة وغريزة الإجرام و الغضب وعلاجها قد يؤدي إلى الحد من طغيان الكثير من الغرائز الأخرى في الإنسان ذلك أن التطرف في حب الذات الذي يسمى بالأثانية أو عبادة الهوى والذات هو في الواقع مرض مسبب لأمراض أخرى ومن هنا تكمن معالجة هذا المرض (الشيخ حسن ، ١٩٨٨ : ٣٩).

إن سلوك الأثانية احد نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة ، فالشخص الأثاني (SelfisPerson) يكون متمركزا حول نفسه ولا يستطيع ان يتعاطف مع الآخرين ولا يستطيع ان يسد حاجاتهم لأنه يشعر بافتقاره الى حب الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه وقد ينجم هذا التوجيه طفولة خالية من الحب الأبوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون بل انها مليئة بالعداء وروح التنافس (هادفيلد ، ١٩٨٨ : ١٣٨).

والأثانية تعني تفضيل النفس على الأشخاص الآخرين وهي نزوع طبيعي يمكن التغلب عليه بالأخلاق التي تمتدح الكرم والتعاون والايثار وذلك من اجل اعادة التوازن الى الفرد والمجتمع معا . ولمعناها العام صورتان كلتاهما مرفوضة من وجهة نظر الانسان السوي :

اولهما: تتمثل في عجز الفرد عن النظر الى العالم الا من خلال مصالحه ومنافعه الشخصية.

ثانيهما: تبني وجهة النظر الأولى مصحوبة بقدر أكبر من التشدد والغلو في التزام المصلحة الذاتية (الموسوعة العربية ، ب ت : ٧٠٨).

والأثانيون اذا ما زاد عددهم في المجتمع فانهم سيأثرون سلبا في المجتمع الذي يعيشون فيه اذ تنفكك بانانيتهم وأواصر المحبة والأخوة بما يبتعد عن تحقيق الامن ، اذ يكون افراد المجتمع لاهم لهم سوى الحصول على ما يريدون سواء كان يتطابق مع الحق ام بالباطل لهذا نجد المجتمع الذي تسوده سلوك الأثانية مجتمعا متنافسا متسابقا يحاول كل فرد فيه ان يقوي نفسه حتى يتمكن بقوته ان يستأثر ويستبد فيسود القلق والتصارع والقتال وبذلك يختل الامن وينتشر الخوف بين افراده واسره، فسلوك الأثانية يؤثر في النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد الذي يعد من اساسيات بناء شخصيته وتماسكها ومقدرتها على التفاعل مع المواقف والتكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة (الجسماني، ٢٠٠١ : ٧٣).

ويشير (Bidinotto 2007) ان (Ayn Rand) قد حددت ثلاثة انواع من الأثانية والتي اعدتها الاكثر شيوعا بين الافراد وهي :

١. الانانية النفسية : وتقصد بها السعي وراء المصلحة الذاتية للفرد فقط ويكون هذا على حساب الآخرين .
 ٢. الانانية الاخلاقية : وتقصد بها اهتمام الفرد بمصلحة الآخرين وسعادتهم اكثر من اهتمامه بسعادته الذاتية ومصالحته الشخصية وان تضحيته بنفسه صفة ايجابية وجيدة .
 ٣. الانانية العقلانية : وتقصد بها سعي الفرد وراء مصالحته الذاتية والتي تتمثل في حالة الوعي وتمثل رد فعل طبيعي لتحقيق قيمة معينة، بمعنى ان الفرد يحقق اي عمل منتج فان سعادته الشخصية هي الرد التلقائي لنجاحه (Bidinotto,2007: 107).
 - وضع التشخيص والدليل الاحصائي الرابع لعام ١٩٩٩ معاييراً لوجود السلوك الاناني لدى الفرد وافترض وجود خمسة معايير او اكثر كدليل على انانية الفرد وهي :
 ٤. التمرکز حول الذات اي الفشل في ادراك ان الآخرين لديهم وجهات نظر مختلفة او حاجات وخبرات تختلف عنه.
 ٥. يظهر الطفل جشعاً ويطلب كل ما ليس له .
 ٦. مستبد في رايه و ذو سيطرة على الآخرين.
 ٧. صرامة في اتباع التقاليد والاعراف او الطقوس الاجتماعية .
 ٨. يعتني كثيراً بمظهره ولديه حاجة كبيرة للأعجاب به.
 ٩. لديه هوس او جنون بالتفريق .
 ١٠. غالباً ما يتظاهر انه اذكي افراد المجموعة ويكون طائشاً وغير مراعاة لحقوق الآخرين.
 ١١. افتقار التعاطف والمشاركة الوجدانية في مشاعره تجاه الآخرين وافتقار الشعور بحب الآخرين.
 ١٢. يتخذ من الآخرين وسيلة نحو تحقيق اهدافه وتكون علاقاته معهم قائمة على مبدأ النفعية ويستعمل الخداع طريقة لتحقيق اهدافه.
- (Blackburn ,1999:1,2)
النظرية التي فسرت السلوك الاناني :
نظرية التحليل النفسي نظرية فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩):
هذه النظرية يتزعمها العالم النمساوي " سيغمود فرويد " (١٨٥٦ _ ١٩٣٩)
طرح فرويد مفهوم الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الفرد للدفاع عن نفسه وهي أساليب آلية تشبه الأفعال الانعكاسية التي يستجيب الفرد بها لما يدركه من المهددات ولكي يبعد الذات عن التحديات والتحولات ، عندما يتعرض أي شيء ذو قيمة للتهديد فإن المرء يكافح طبعاً للدفاع عنه (السامرائي، ١٩٨٨ : ١٣٦).

ويشير (فرويد) إن الأسلوب الإسقاطي يستعمله كثيراً الأفراد الذين يتسمون بالتمركز حول ذواتهم الذين لا يستطيعون إدراك العالم إدراكاً واقعياً ويعدون ذلك إنجازاً صعباً نسبياً لأنهم لا يركزون على غير اهتمامهم وذواتهم وعلى كل ما يحقق لهم مصلحة ذاتية أو منفعة شخصية (Boeree, 1997:3)

ويعد (فرويد) ان الأناية الشق المتم للنرجسية اي انها توجيه اللبيدو ناحية الفرد نفسه، وميز بين النرجسية والأناية حيث قال أن الأناية مكمل ليبيدي النرجسية فالرد يكون أنانياً وما يزال يحتفظ بميل قوي لموضوعات أو أشياء اللبيدو ، حيث أكد فرويد أن البشر يولدون بالفطرة على الأناية إذ أن الأطفال في الأساس يكونون حيوانات أنانية يقوم (اللهو) بتوجيهها والتحكم فيها (Powdrell, 1996: 10).

ربط فرويد سلوك الأناية بغريزة الموت التي يظهر تأثيرها في أفعال مدمرة كالكره والعدوان والغيرة (Thomas,1979:239)، حيث انه نسب ظهور سلوك الأناية لدى الشخص إلى أساليب التنشئة الاجتماعية في طفولته، الطفل الذي يربى من المحيطين به بأساليب التنشئة الخاطئة فإن آثارها على الصحة النفسية قد تبدو في مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وعدم تحمل والإفراط في الحاجة إلى انتباه الآخرين والأناية وكثرة المطالب وقصور النضج وعدم القدرة على مواجهة الواقع والضغوط البيئية (زهرا ١٩٨٦: ١٥٢)

الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الأناني / أولاً : (دراسات عربية)

على حد علم الباحثة لا توجد دراسة عربية تناولت متغير البحث (السلوك الاناني) لدى الأطفال.

ثانياً : (دراسات أجنبية)

١.دراسة (Rachlin-Howara 1972):

"الأناية والإيثار"

الهدف من الدراسة مدى تأثير الأناية والإيثار في تقديم المساعدة والعينة كانت (٩٠) فرداً (٤٥) كفيلاً و (٤٥) كفيفة العينة حيث أشارت النتائج في هذه الدراسة إلى أن الفعل الإيثاري والفعل الأناني يتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية في تقديم المساعدة وعامل الجنس ووجود فروق فردية في الأناية لصالح الإناث (Rachlin-Howara ,1972) .

الفصل الثالث

منهجه البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتدرجة والطرق التي يتبناها الباحث في محاولة تفسير الظاهرة موضع الدراسة، اي انها جملة من القواعد العامة التي يتبعها الباحث من اجل اتمام بحثه (الجادري واخرون, ٢٠٠٦: ١٣٧). لقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي، حيث يهتم هذا النوع من المنهج بجمع اوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره (عبد الحفيظ وبهي, ٩٧: ٢٠٠٠)

ثانياً : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية التابعة للمديرات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بجانبى الكرخ والرصافة وقد بلغ عددهم (٣٠٠) ، وقد تم الحصول على مجتمع البحث عن طريق احصائيات من قسم الاحصاء من وزارة التربية .
وجداول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول رقم (١) مجتمع البحث

عدد الرياض الكلي	المديرية
33	الكرخ الاولى
30	الكرخ الثانية
22	الكرخ الثالثة
28	الرصافة الاولى
58	الرصافة الثانية
23	الرصافة الثالثة
194	المجموع

ثالثاً : عينة البحث : يقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البياتي واثناسيوس, ١٩٧: ٣٥) .

ان دراسة مجتمع البحث الاصلي يتطلب جهداً كبيراً ووقفاً طويلاً وتكاليف مادية، مما دفع الباحثة الى اختيار عينة تضم عدداً من الافراد هم افراد المجتمع الاصلي بدلاً من دراسة المجتمع كله .

(عبيدات واخرون, ١٩٨٥: ١٠٦) ويجب ان يختار نموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث كما يجب ان تحمل جميع صفاته، وهذا النموذج يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي . (قندلجي والسامرائي، ٢٠٠٩: ٢٥٥) .

وعليه شملت عينة البحث (٣٠٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض الذين اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع اطفال الرياض التابعة لمديريات تربية الكرخ (الاولى – الثانية – الثالثة) والرصافة (الاولى – الثانية – الثالثة) على وفق الخطوات الاتية :

حددت الباحثة اعداد رياض الاطفال في المديرات العامة لتربية محافظة بغداد بجانيها (الكرخ – الرصافة) وبلغ عددها (١٩٤) روضة.

١. حددت الباحثة عشوائياً بنسبة ١٠% من رياض الاطفال من كل مديرية من المديرات العامة لتربية محافظة بغداد بجانيها (الكرخ والرصافة) وبلغ عددها (١٩) روضة.

٢. حددت الباحثة عشوائياً (١٦) طفلاً من اطفال كل روضة مختارة من رياض الاطفال في مديريات التربية بجاني الكرخ والرصافة، وعليه تم حذف (٤) اطفال من عينة البحث بواقع (٢) من التمهيدي و(٢) من الروضة ذلك بسبب غيابهم المتكرر وعليه بلغت عينة البحث (٣٠٠) طفل وطفلة .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث

المديرية	عدد الرياض	١٠% من عدد الاطفال	اطفال الرياض	روضة	تمهيدي
الرصافة الاولى	٢٨	٣	٤٨	٢٤	٢٤
الرصافة الثانية	٥٨	٦	٩٦	٤٨	٤٨
الرصافة الثالثة	٢٣	٢	٣٢	١٦	١٦
الكرخ الاولى	٣٣	٣	٤٨	٢٤	٢٤
الكرخ الثانية	٣٠	٣	٤٨	٢٤	٢٤
الكرخ الثالثة	٢٢	٢	٣٢	١٦	١٦
المجموع	١٩٤	١٩	٣٠٤	١٥٢	١٥٢

تم حذف (٤) اطفال من عينة البحث بواقع (٢) من التمهيدي و(٢) من الروضة ذلك بسبب غيابهم المتكرر وعليه بلغت عينة البحث (٣٠٠) طفل وطفلة .

رابعاً : أداة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (السلوك الاناني) وذلك لعدم توافر مقاييس جاهزة للمتغير على حد علم الباحثة تناسب عينة البحث وتحقق اهدافه، وان عملية بناء اي مقياس تتطلب اتباع خطوات اساسية هي :

تحديد الاهداف التي يراد قياسها وصياغة فقرات المقياس بعبارات قابلة للقياس.

١. تحديد التعليمات الخاصة بالقياس التي يجب ان توضح للمفحوص في كيفية الاجابة عن الفقرات او الاسئلة . (عطيه، ٢٠٠٩ : ٢٠٦) .

٢. تنقيح المقياس استنادا الى اراء المحكمين واخراج الاختبار بصورته الاولية .

٣. تطبيق الصورة الاولية من المقياس على عينة صغيرة الحجم للتأكد من وضوح اللغة والتعليمات وطريقة الاجابة .

٤. تنقيح الصورة الاولية للمقياس، ثم تطبيقه على عينة اخرى لاستخراج مؤشرات فاعلية الفقرات كالقوة التمييزية، وتنقيحه على وفق ذلك لبيان مؤشرات صدق المقياس وثباته (الشايب، ٢٠٠٩ : ٩١) .

واتبعت الباحثة في بناء المقاييس الخطوات نفسها كما هو موضح :

١. التخطيط للمقياس : حددت الباحثة مفهوم المتغير كما هو موضح في الفصل الاول من البحث، وكان تعريف الباحثة النظري لسلوك الاناني :

(السلوك الاناني): هو سلوك قائم على تفكير الطفل في حاجاته واهتماماته ومصالحه الشخصية والحب المفرط للذات وتملك الاشياء فيسعى الى تحقيق مصالحه بغض النظر عن مصلحة الآخرين وغالباً ما تنشأ هذه الحالة من نقص الاهتمام الاجتماعي.

٢. صياغة فقرات المقياس : وتعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء اي مقياس (الرواي، ١٩٨٦ : ٤٧) وجرى صياغة فقرات المقياس على وفق خطوات :

٣. توجيه استبانة استطلاعية على شكل سؤال مفتوح لمقياس السلوك الاناني لعينة من معلمات الروضة اختيروا بالطريقة العشوائية وكان عددهم (٥٠) معلمة، طلب منهم الاجابة عن الاسئلة، تسبقها مقدمة تمهيدية اشارت فيها الباحثة الى هدف البحث، وتضمن الاسئلة (برأيك كمعلمة هل لدى الطفل بعض السلوكيات التي تدل على انه طفل اناني ؟ نعم ام لا ، في حال اجبت بنعم اعطي بعض السلوكيات التي تدل على انه طفل اناني) ؟

٤. اعتمدت الباحثة في اعداد فقرات المقياس على الاطار النظري والادبيات والبحوث المنشورة والدراسات السابقة في المجال، وبلغت عدد فقرات السلوك الاناني بصورته الاولية من (٣١) فقرة ووضعت الباحثة خمسة بدائل للمقياس وهي : (تنطبق عليه بدرجة عالية جدا ، تنطبق عليه بدرجة عالية ،تنطبق عليه بدرجة متوسطة ،تنطبق عليه بدرجة منخفضة ، تنطبق عليه بدرجة منخفضة جدا) بخمسة اوزان وهي (١،٢،٣،٤،٥) .

١. صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) : الصدق الظاهري : وتشمل استطلاع اراء المحكمين على كل فقرة (النعيمي ،٢٠١٤ : ١٢٥) وما يقيسه المقياس في الظاهرة (ميخائيل،٢٦٢:٢٠٠٨) . وللتعرف على الصدق الظاهري، عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الاطفال بلغ عددهم (١٧) لفحصهما وتقدير صلاحيتهما في قياس ما وضع لأجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهريا بالسمة المقاسة ، اذ يأخذ الباحث بالأحكام التي يتفق عليها ٨٠% من اراء المحكمين فاكثر ، ولقد طلبت من المحكمين الحكم على صلاحية الفقرات ، وفي ضوء اراء المحكمين استبعاد الفقرة (٣١) من مقياس السلوك الاناني وتم تعديل بعض الفقرات . والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣)

آراء المحكمين في الحكم على صلاحية مقياس السلوك الاناني والتدليل المفرط

المقياس	عدد الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	
السلوك الاناني	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨،٢٠،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،	١٧	١٧	١٧	صفر	%١٠٠
	١١،١٩،٢١،٣٠	١٧	١٦	١	١	%٩٤،١١٧
	١٧	١٧	١٥	٢	٢	%٨٨،٢٣٥
	٣١	١٧	١٢	٥	٥	%٧٠،٥٨٨

جدول رقم (٤)

الفقرات التي عدلت في مقياس السلوك الاناني

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١١	يعتقد ان زملاءه يضمرون له الحقد والضعينة	يغيب زملاءه
١٧	يفضل دائما الاختبارات التي تلبي احتياجاته	يضايق زملاءه
١٩	يغار الطفل من زملائه	يحاول جذب معلمته باستمرار
٢١	يحب نفسه	يريد ان يفوز بأي لعبة بدون جهد وتعب
٣٠	لديه رغبة قوية بالتباهي امام زملائه	يتباهى امام زملائه

١. التجربة الاستطلاعية للمقياسين : للتعرف على وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والتعليمات والصعوبات التي تواجه المجيبين عن المقياس وطريقة الاجابة عن البدائل، اجريت دراسة استطلاعية حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت (٥٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال (٢٥) في الكرخ الاولى و (٢٥) في الرصافة الثانية، وتبين ان تعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة .

٢. التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين : يعد التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة وضرورية في بناء المقاييس التربوية والنفسية لأنه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما اعدت لقياسه ويسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، اذ ان دقة المقياس تعتمد الى حد كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن , ١٩٨٣ : ٢٢٧).

٣. وهذا ما اشار اليه (Ebel) الى ان عملية تحليل البيانات الخطوة الاساسية في بناء القياس كما ان الهدف الاساسي من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات القابلة للقياس في اي مقياس (Ebel , 1972 : 392) وفي ما يأتي تفصيل ذلك :

أ. استخراج القوة التمييزية للفقرات (emdiscrimination)

نعني بالقوة التمييزية للفقرات :هي مدى امكانية قياس الفروق الفردية بين الافراد . (علام, ١٩٩٥ : ٢٧٧) ويشير جيزلي واخرون (chisolli-etal:1981) الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد (chisolli-etal:1981) ولإيجاد القوة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بغ عددها (٣٠٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض في مدينة بغداد، واعتمدت البحث في تحليل الفقرات على اسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٣٠٠) استمارة على وفق الاوزان رتبت درجاتهم تنازليا من اعلى الى ادنى درجة، وحددت الدرجات المتطرفة اذ اعتمدت الباحثة نسبة ال(٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا وبعد ذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات اداة مقياس السوك الاتاني والبالغ عددها (٣٠)، اذ بلغ عدد افراد كل مجموعة (٨١) طفلا وطفلة، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، فان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة ، مثلما هو موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

تمييز الفقرات لمقياس : السلوك الاتاني

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	81	3.05	0.312	7.455
	الدنيا	81	2.14	1.058	
2	العليا	81	5.00	0.000	24.693
	الدنيا	81	2.22	1.012	
3	العليا	81	5.00	0.000	21.739
	الدنيا	81	2.09	1.206	
4	العليا	81	5.00	0.000	25.642
	الدنيا	81	2.05	1.036	
5	العليا	81	4.94	0.457	28.349

	0.862	1.86	81	الدنيا	
7.140	0.333	1.04	81	العليا	6
	0.855	1.77	81	الدنيا	
32.910	0.000	5.00	81	العليا	7
	0.891	1.74	81	الدنيا	
11.812	0.312	3.05	81	العليا	8
	0.877	1.83	81	الدنيا	
-5.912	0.552	1.09	81	العليا	9
	0.806	1.73	81	الدنيا	
19.243	0.111	4.99	81	العليا	10
	1.219	2.37	81	الدنيا	
20.803	0.111	4.99	81	العليا	11
	1.164	2.28	81	الدنيا	
20.656	0.000	5.00	81	العليا	12
	1.162	2.33	81	الدنيا	
21.702	0.000	5.00	81	العليا	13
	1.080	2.40	81	الدنيا	
21.830	0.000	5.00	81	العليا	14
	1.135	2.25	81	الدنيا	
7.924	0.552	1.09	81	العليا	15
	1.212	2.26	81	الدنيا	
25.687	0.111	4.99	81	العليا	16
	1.023	2.05	81	الدنيا	
28.216	0.111	4.99	81	العليا	17
	0.927	2.06	81	الدنيا	
31.083	0.111	4.99	81	العليا	18
	0.883	1.91	81	الدنيا	
8.962	0.333	1.04	81	العليا	19

	0.960	2.05	81	الدنيا	
29.516	0.111	4.99	81	العليا	20
	0.885	2.06	81	الدنيا	
29.833	0.111	4.99	81	العليا	21
	0.894	2.00	81	الدنيا	
22.928	0.156	4.98	81	العليا	22
	1.133	2.06	81	الدنيا	
31.009	0.111	4.99	81	العليا	23
	0.889	1.90	81	الدنيا	
39.623	0.000	5.00	81	العليا	24
	0.695	1.94	81	الدنيا	
34.271	0.000	5.00	81	العليا	25
	0.798	1.96	81	الدنيا	
30.048	0.222	4.98	81	العليا	26
	0.813	2.16	81	الدنيا	
31.314	0.000	5.00	81	العليا	27
	0.859	2.01	81	الدنيا	
26.663	0.000	5.00	81	العليا	28
	0.992	2.06	81	الدنيا	
30.042	0.000	5.00	81	العليا	29
	0.925	1.91	81	الدنيا	
17.188	0.909	4.46	81	العليا	30
	1.034	1.83	81	الدنيا	

القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160)

جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وعليه لم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له ، ويعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٩٥) ،

وتشير استازي الى ان معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس (Anastas,1976:154). ولحساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريل على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طفل وطفلة وبعد استحصال النتائج تبين ان جميع فقرات مقياس (السلوك الاناني) دالة جميعها، وجميع فقرات (التدليل المفرط). دالة جميعها والجدول (٦) يوضح ذلك ، وهذا يشير الى تجانس الفقرات جميعها في قياس السمة موضوع البحث.

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (السلوك الاناني)

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	0.507	16	0.833
2	0.740	17	0.855
3	0.753	18	0.858
4	0.814	19	0.168
5	0.775	20	0.858
6	0.313	21	0.823
7	0.746	22	0.776
8	0.441	23	0.884
9	0.215	24	0.867
10	0.669	25	0.873
11	0.738	26	0.850
12	0.785	27	0.846
13	0.796	28	0.845
14	0.803	29	0.851
15	* 0.104	30	0.667

القيمة الجدولية (0,113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298)

تم حذف فقرة (15) كونها بقيمة محسوبة اصغر من القيمة الجدولية .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الثبات (Reliability)

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergma,1974 :155) ، ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع واسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٢٢).

ولقد استخرج الثبات المقياسي السلوك الاتاني والتدليل المفرط بطريقتين هما :

١. طريقة إعادة الاختبار

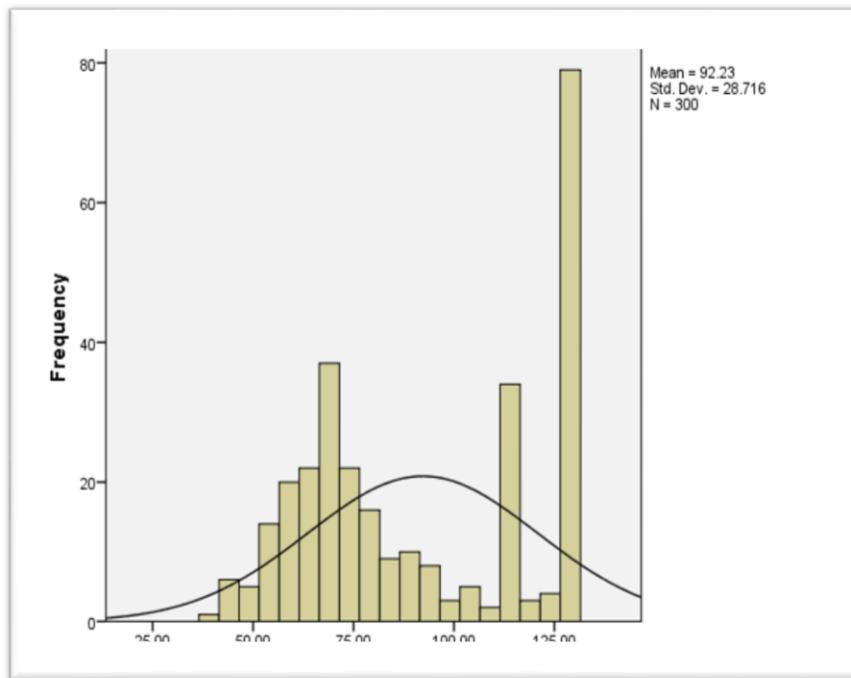
ويقصد به تطبيق الاختبار على عدد محدد من الأفراد ، ثم تكرار تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية محددة ، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى وفي المرة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين ، فإذا كان معامل الارتباط عالياً أمكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ : ١٥٥) ، ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار (الشايب ، ٢٠٠٩ : ١٠٥) . ولإيجاد ثبات مقياسي السلوك الاتاني بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، أعيد التطبيق على العينة نفسها ، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، إذ بلغ معامل ثبات السلوك الاتاني (٠ ، ٩٣٤) . إذ تشير النتائج الى معامل استقرار دال احصائياً ، ومعاملات ثبات عالية تشير الى تجانس المقياس .

٢. معامل الفا كرونباخ : يعد معامل الفا أنسب طريقة لحساب ثبات الاوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات و مقاييس الاتجاه ، حيث انه يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة. (ابو علام، ٢٠٠٦ : ٤٧٥) تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي للمقياس ، ويسمى ايضاً معامل التجانس ، وقد وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ ، اي انه يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس ، فإذا كانت قيمته مرتفعة، فإن هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦٥) ولاستخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ ، وتبين ثبات مقياس السلوك الاتاني . وبلغ فيه معامل الف كرونباخ (٠ ، ٩٦٠) (٠ ، ٩٠٠) . على التوالي . كما موضح في الجدول (٨)

جدول (٨)

ثبات مقياس (السلوك الاتاني)

العينة	معامل ارتباط بيرسن	معامل الفا كونباخ	الدالة الاحصائية
30	0,934	0,960	0,364



(مقياس السلوك الاتاني)

الصورة النهائية لمقياسي البحث : يتكون المقياس بصورته النهائية من (29) فقرة وخمسة بدائل (تنطبق عليه بدرجة عالية جدا) (تنطبق عليه بدرجة عالية) (تنطبق عليه بدرجة متوسطة) (تنطبق عليه بدرجة منخفضة) (تنطبق عليه بدرجة منخفضة جدا) وبأوزان (1,2,3,4,5) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (145) واقل درجة (29) وبوسط فرضي (٨٧) .

تطبيق مقياس البحث : طبقت الباحثتان المقياس على عينة البحث من تاريخ ٣/١ وانتهت ٣١/١ .
خامسا الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية باستعمال الحقيبة الاحصائية spss

- ١.الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب نتائج البحث
- ٢.معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة معامل الثبات
- ٣.معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : تعرف السلوك الاتاني لدى اطفال الروضة

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0.05)

قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات احصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (300) ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (92,2300) والانحراف المعياري (28,716) ، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (3.155) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) والبالغة (1,96) ، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن : لأطفال الروضة سلوكاً انانياً، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس السلوك الاتاني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
300	92,2300	28.716	87	3.155	1,96	دال احصائيا

مناقشة وتفسير نتائج الهدف : اظهرت النتائج في الجدول اعلاه بان اطفال الروضة لديهم سلوك انائي وهذا يتفق مع افترضه المفكر الهندي باتانجال حيث افترض بوجود احساس اساسي بسلوك الاتانية بين الافراد وهو حافز طبيعي لحفظ الذات بين كل الكائنات الحية، ويصف دوركهايم الانسان في طفولته انائي وتسهم عملية التربية في تخفيف أو زيادة أنانيته (دوركهام ، ١٩٥٠ : ١٤٠).

الهدف الثاني : تعرف السلوك الاتاني وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للأطفال للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس السلوك الاتاني عند مستوى دلالة (0,05).

اشارت النتائج الى ان متوسط عينة البحث للأطفال للذكور بلغ (87.7349) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (26.53304) درجة . وبالمقارنة مع متوسط الاناث البالغ (97.7985) درجة ، وبانحراف معياري قدره (30.39756) . وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين انه توجد

فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (3.060) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) وكان الفرق لصالح الاناث. كما موضح في الجدول (2)
الجدول (15)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (السلوك الاناني) وفقا لمتغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	166	87.7349	26.53304	3.060	1,96	دالة
الاناث	134	97.7985	30.39756			احصائيا

مناقشة نتائج الهدف وتفسيرها:

توصلت نتائج هذا الهدف الى ان الاناث لديهم سلوك اناني اعلى من الذكور وتفسر هذه النتيجة ان التنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في سلوكيات الطفل وبما ان الاناث بالعادة مدلات اكثر من قبل الوالدين اذن ستكون لديهم انانية اكثر، اتفقت دراسة برنارد على وجود علاقة قوية وموجبة بين الانانية والتمركز حول الذات (Bernardm,2001:28) وقد اوضحت نتائج الكثير من الدراسات علاقة الانانية بمتغير النوع فكان هناك تباين في النتائج، حيث اتفقت دراسة هاريس، ان الاناث اكثر انانية من الذكور (135 ; 1976 : Harris)، بينما دراسة مارك اختلفت، إذ اكدت ان الذكور هم اكثر انانية من الاناث في دراسة قام بها في جامعة جوتبرج (Mart,et,al,1987,65), في حين توصلت دراسة حسين الى أن الذكور والاناث لا يختلفون في الانانية فيما بينهم وهذه الدراسة كذلك اختلفت مع نتائج البحث (حسين , ١٩٨٦ : ٩٤).

الاستنتاجات :

١. ان لأطفال الروضة سلوكاً انانياً.
٢. لأطفال الروضة (الاناث) سلوك اناني اكبر من اطفال الروضة (الذكور).

التوصيات:

- ١.حث ادارات رياض الاطفال على اقامة مجالس الاباء والامهات واعطائهم النصائح لكيفية معاملة الطفل وتصحيح السلوك غير المرغوب.
- ٢.زيادة التوعية الاعلامية لأفراد الاسرة بخطورة السلوك الاناني على الطفل .
- ٣.انشاء مراكز للتوجيه والارشاد الاسري وتفعيل دورها في المجتمع والافادة من مقييس السلوك الاناني كوسيلة للكشف عن السلوك الاناني للأطفال.

Recommendations:

- 1.Urging kindergarten administrations to establish parents' councils and give them advice on how to teach the child and correct unwanted behavior.
- 2.Increasing media awareness of family members about the danger of selfish behavior to children. Establishing family guidance and counseling centers and activating their role in society
- 3.And benefiting from selfish behavior measures as a means of detecting selfish behavior For children

المقترحات :

- ١.اجراء دراسة ارتباطية بين السلوك الاناني والثقة بالنفس.
- ٢.اجراء دراسة مقارنة للسلوك الاناني لدى اطفال الرياض الحكومية والأهلية.
- ٣.اجراء دراسة مماثلة لدراسة السلوك الاناني لدى فئات من مراحل دراسية اخرى.

Suggestions:

- 1.Conducting a correlational study between selfish behavior and self-confidence .
- 2.Conducting a comparative study of selfish behavior among government kindergarten children and eligibility.
- 3.Conducting a similar study to study selfish behavior among groups of different educational levels other

المصادر العربية :

١. ابن كثير , اسماعيل بن كثير الدمشقي ابو النداء (١٩٨٠) , تفسير ابن كثير , ج ٢ بيروت , دار الفكر العربي .
٢. البياتي , عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية , بغداد
٣. الحمداني , سمر غني حسين (٢٠٠٥) : المظاهر السلوكية لدى اطفال الرياض من ذوي الامهات القلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .
٤. الجسماني , عبد العلي (٢٠٠١) : القران وعلم النفس (الشخصية المسلمة حسب المنهاج القراني) , الدار العربية للعلوم .
٥. الراوي , خاشع محمود (١٩٨٦) : مبادئ الاحصاء , دار الكتب للطباعة والنشر , الطبعة الاولى , الموصل , بغداد .
٦. السامرائي , جاسم هاشم (١٩٨٨) : المدخل في علم النفس , بغداد , مطبعة منير .
٧. النشايب , عبد الحافظ (٢٠٠٩) : اساس البحث التربوي , ط١ , وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٨. العمري , سلمان بن محمد (١٩٩٩) : سلوك الاثانية , رياض الفكر WWW.suhuf.net
٩. العيسوي , عبد الرحمن (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , ط١ , دار الميسرة للنشر والطباعة , عمان , الاردن .
١٠. الكيكي , محسن محمود (١٩٩١) : اساليب الالباء والامهات في التنشئة كما يدركها ابناؤهم المتفوقون والمتأخرون دراسيا , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
١١. المعمار , ايسر محسن جاسم (٢٠٠٤) . بناء مقياس للاثانية دراسة مقارنة بين المكفوفين والمبصرين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .
١٢. النوح , مساعد بن عبدالله (٢٠٠٤) : مبادئ البحث التربوي , الطبعة الاولى , مكتبة الرشد للطباعة والنشر , الرياض , المملكة العربية السعودية .
١٣. النعيمي , مهدي محمد (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس , ط١ , دار الكتب والوثائق الوطنية , بغداد العراق
١٤. تريفيرز (١٩٧٩) , علم النفس التربوي , ترجمة موفق الحمداني وحمدلي الكربولي , مطبعة جامعة بغداد .

١٥. زهران , حامد عبد السلام (١٩٨٦) : علم نفس (الطفولة والمراهقة) , ط ٨ , عالم الكتاب القاهرة .
١٦. عبد الحفيظ , محمد , وبهي , مصطفى حسن (٢٠٠٠) : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي فب المجالات التربوية والرياضية , الطبعة الاولى , مركز الكتاب للنشر والتوزيع , الاسكندرية , مصر .
١٧. عبد الرحمن , سعد (١٩٨٣) : القياس النفسي , ط١ , مكتبة الفلاح , الكويت .
١٨. عبيدات , ذوقان , وعدس , عبد الرحمن (١٩٩٦) , البحث العلمي مفهومه ودواته واساليبه , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
١٩. عطيه , محسن علي (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٢٠. قندلجي , عامر , والسامرائي , ايمان (٢٠٠٩) : البحث العلمي الكمي والنوعي , الطبعة الاولى , دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٢١. ميخائيل , امطانيوس (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في التربية الحديثة , ط٦ , منشورات جامعة دمشق , سوريا .
٢٢. هادفيلد.أ (١٩٨٨) : الطفو
٢٣. الطفولة والمراهقة , ترجمة احمد شوكت وعدنان خالد , مراجعة فخري الدباغ , دار الكتاب للطباعة والنشر , جامعة الموصل .
٢٤. كونجر , جون واخرون (١٩٨١) : سايكولوجية الطفل والشخصية , ترجمة احمد عبد العزيز سلامة , جابر عبد الحميد جابر , القاهرة , دار النهضة المصرية .

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية :

- 1.Ibn Kathir, Ismail bin Kathir al-Dimashqi Abu al-Nida (1980)
- 2.Tafsir Ibn Kathir, Part 2, Beirut, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 3.Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasius Zakaria (1977) Descriptive and inferential statistics in education and psychology, World Culture Foundation Press, Baghdad
- 4.Al-Hamdani, Samar Ghani Hussein (2005): Behavioral manifestations
- 5.Among kindergarten children with anxious and non-anxious mothers and their relationship to some variables, Master's thesis, College of Education For girls, University of Baghdad.
- 6.Al-Jasmani, Abdul Ali (2001): The Qur'an and Psychology
- 7.The Muslim Personality According to the Qur'anic Methodology), Arab House of Sciences
- 8.Al-Rawi, Khashi Mahmoud (1986: Principles of Statistics, Dar Al-Kutub Printing and Publishing, first edition, Mosul, Baghdad.
- 9.Al-Samarrai, Jassim Hashem (1988): Introduction to Psychology Baghdad, Munir Press.
- 10.Al-Shayeb, Abdel Hafez (2009): Foundations of Educational Research, 1, Wael Publishing and Distribution, Amman, Jordan. .
- 11.Al-Omari, Salman bin Muhammad (1999): Selfish Behavior, Riyad
- 12.WWW.suhuf.net Thought
- 13.Al-Issawi, Abdul Rahman (1985): Measurement and experimentation in science Psychology and Education, 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Printing, Amman
- 14.Jordan. . Al-Kiki, Mohsen Mahmoud (1991): Methods of mothers and fathers Upbringing as perceived by their children who excel and fall behind academically, unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Rushd, University
- 15.Baghdad Al-Mimar, Acer Mohsen Jassim (2004). Constructing a measure of selfishness A comparative study between blind and sighted people, Master's thesis
- 16.Published, College of Arts, University of Baghdad.
- 17.Saudi Arab. . Al-Nuaimi, Muhannad Muhammad (2014): Psychological measurement in education and psychology, 1, National Library and Records House, Baghdad, Iraq. Trivers (1979), Educational Psychology, translated by Muwaffaq Al-Hamdani
- 18.Hamdali Al-Karbouli, Baghdad University Press
- 19.Zahran, Hamed Abdel Salam (1986): Psychology (childhood
- 20.And adolescence (ed., World of the Book, Cairo.
- 21.Abdel Hafeez, Muhammad, and Bahi, Mustafa Hassan (2000): Methods Scientific research and statistical analysis in educational field And mathematics, first edition, Al-Kitab Center for Publishing and Distribution,

-
22. Alexandria Egypt. . Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, and Muhammad Mustafa
 23. Al-Absi and Faryal Mahmoud Abu Awad (2007), Introduction to Curricula
 24. Research in Education and Psychology, 1, Al-Maysara Publishing House Distribution and printing, Amman, Jordan
 25. Abdel Rahman, Saad (1983): Psychological Measurement, 1, Library
 26. Al Falah, Kuwait.
 27. Obaidat, Dhouqan, and Adas, Abdel Rahman (1996), research
 28. Scientific concept, tools and methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 29. Attia Mhsen Ali (2009): Scientific Research in Education, Dar
 30. Curricula for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
 31. Qandalji, Amer, and Al-Samarrai, Iman (2009): Scientific research
 32. Quantitative and qualitative, first edition, Al-Bazoria Scientific Publishing House Distribution, Amman, Jordan.
 33. Michael Imtanius (2008): Measurement and evaluation in education
 34. Al Haditha, 6, Damascus University Publications, Syria.
 35. Hadfield. A (1988): Childhood and Adolescence, translated by Ahmed Shawkat
 36. And Adnan Khaled, reviewed by Fakhri Al-Dabbagh, Dar Al-Kitab Printing and Publishing, University of Mosul.
 37. Conger, John et al (1981): Child Psychology
 38. And Personality, translated by Ahmed Abdel Aziz Salama, Jaber Abdel Hamid
 39. Jaber, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Misriyah

المصادر الاجنبية

1. Anatsi, Anne ,(1976): New York, Macmillan Company, 8.ed." Psychological Testing.
2. Bidiontto , Robert James (2007) : Atlas shrugged as Literature ,the new , individualist , print .
3. Boeree, George (1997) 'Personality Theories'
4. Black, Jared (1999) : Diagnostic statistical manual of disorders (DSN_VL) ,Autistics,org,dsm_npd.txt Html 7k .
5. Chisolli, EE.et (1981) : Measurement theory for behavioral Sciences W.H, freeman and company , san Francisco. Bergman J. (1974) : Understanding educational Measurement and evaluation , NJ London .
6. Ebel ,R,L : (1972) , Essentials ;f Education Measurement ,New jersey prentice Hall inc .
7. Thomas.R.Murray (1979) " comparing of child development, Wordsworth Publishing Company , Inc, California .
8. Weiner, M, Mohal P.(1995) : Theories of personality and psychopathology , other psychoanalytic school , in : Kaplan H_Sadok B.comprehensive text book of psychiatry Vol.1, 6th ed . Baltimore: Williams , wilkins .
9. Jennifer,(2004). what is self shness, <http://www.apricotpie.com> .
10. Wikipedia.(2007) . selfishness, the free encyclopedia <http://www.wikipedia.org> .